

Distr.
GENERAL

A/RES/47/148
7 April 1993

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون
البند ٢٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/47/L.14/Rev.1)]

١٤٨/٤٧ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية^(١)،

وإذ تشير الى قراراتها بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، وبشكل خاص القرارات ١٢/٤٣ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، و ٢٧/٤٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨، و ١٧/٤٤ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، و ١٣/٤٥ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠، و ٢٠/٤٦ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١،

وإذ تشير أيضا الى الاتفاق المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٥ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في شكله المستكمل الذي وقع عليه في ٩ تشرين الأول/أكتوبر الأمينان العامان للمنظمتين،

وإذ تحيط علما بالقرارات والمقررات والإعلانات التي اعتمدها مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية السادسة والخمسين المعقودة في داكار، في الفترة من ٢٢ الى ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(٢) ومؤتمر رؤساء دول وحكومات تلك المنظمة في دورته العادية الثامنة والعشرين، المعقودة في داكار، في الفترة من ٢٩ حزيران/يونيه الى ١ تموز/يوليه ١٩٩٢^(٣)،

(١) A/47/453 و Add.1.

(٢) A/47/558، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

../..

93-21362

../..

93-21362

وإذ تضع في اعتبارها البيان الهام الذي أدلى به الرئيس الحالي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية أمام الجمعية العامة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢^(٤)،

وإذ تلاحظ بصفة خاصة الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الإفريقية لتشجيع تسوية الخلافات والمنازعات في إفريقيا بالوسائل السلمية وتيسير عملية التحول نحو الديمقراطية بشكل متسق،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الدعم والمساعدة اللذين تقدمهما الأمم المتحدة لعملية التحول نحو الديمقراطية في إفريقيا،

وإذ تلاحظ أيضا الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للمساهمة في حل المنازعات في إفريقيا،

وإذ تلاحظ كذلك مع الارتياح القرار AHG/Dec.1(XXVIII) الذي اتخذته مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية، الذي يهدف إلى إنشاء آلية لمنع المنازعات في إفريقيا، وتسويتها وإدارتها^(٥)،

وإدراكا منها للحاجة إلى مواصلة وتوثيق تعاون الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مع منظمة الوحدة الإفريقية، ولاسيما في الميدان السياسي والاقتصادي والتقني والثقافي والإداري،

وإدراكا منها أيضا للتطورات السياسية الراهنة في جنوب إفريقيا ولضرورة زيادة المساعدة المقدمة إلى شعب جنوب إفريقيا وإلى حركات تحريره الوطني في كفاحهم الشرعي لاستئصال الفصل العنصري، وإلى دول الجنوب الإفريقي المستقلة التي هي ضحايا نظام الفصل العنصري،

وإذ يساورها بالغ القلق إذ تلاحظ أنه رغم سياسات الإصلاح التي تنفذها البلدان الإفريقية، فإن حالتها الاقتصادية مازالت حرجة ولأن الانتعاش والتنمية في إفريقيا مازال يعرقلهما انهيار أسعار السلع الأساسية وعبء الديون الثقيل وندرة إمكانيات التمويل، فضلا عن الجفاف المدمر الذي يجتاح مناطق معينة من القارة،

وإذ ترى أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا ١٩٨٦ - ١٩٩٠^(٥)، لم يرق إلى مستوى الآمال المعقودة عليه،

(٤) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والأربعون، الجلسات العامة، الجلسة ١٨ (A/47/PV.18).

(٥) القرار د/١٣ - ٢، المرفق.

وإذ ترحب بما تم عام ١٩٩١ من اعتماد برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات^(١) وتأسف في نفس الوقت لأن آلية تنفيذه لم تعمل حتى الآن،

وإذ تدرك الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية والدول الأعضاء فيها في مجال التكامل الاقتصادي، وبخاصة اعتماد مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية، في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ في أبوجا، معاهدة انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية،

وإذ تشير كذلك الى أنها في قرارها ٢٠/٤٦ قررت، في جملة أمور، أن تحث الأمين العام للأمم المتحدة، والمؤسسات المختصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على تقديم الدعم من أجل انشاء جماعة اقتصادية افريقية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء خطورة حالة اللاجئين والمشردين في افريقيا والحاجة العاجلة للمزيد من المساعدة الدولية لتقديم العون للاجئين ومن ثم لبلدان اللجوء الافريقي،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وكذلك بجهوده الرامية الى تعزيز ذلك التعاون وتنفيذ القرارات ذات الصلة؛

٢ - تلاحظ مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الافريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهماتها البناءة في تلك الأعمال؛

٣ - تشيد بالجهود التي تواصل منظمة الوحدة الافريقية بذلها لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف والتكامل الاقتصادي فيما بين الدول الافريقية، وتطلب الى مؤسسات الأمم المتحدة مواصلة دعمها لهذه الجهود؛

٤ - تطلب الى الأمم المتحدة أن تواصل تقديم الدعم لمنظمة الوحدة الافريقية في الجهود التي تبذلها من أجل تشجيع تسوية الخلافات والمنازعات وإدارة التغيير في افريقيا بالوسائل السلمية؛

٥ - تحث الأمم المتحدة على تقديم التعاون والمساعدة، على النحو الملائم، لمنظمة الوحدة الافريقية إذا قررت هذه الأخيرة الشروع في عملية لحفظ السلم؛

(٦) القرار ١٥١/٤٦، المرفق، الفرع الثاني.

٦ - تطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة مواصلة التعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في مسألة إنهاء الاستعمار؛

٧ - تؤكد من جديد تصميم الأمم المتحدة على مواصلة جهودها، بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية، من أجل القضاء بسرعة على التمييز العنصري والفصل العنصري، مع مراعاة العملية الديمقراطية الناشئة في جنوب افريقيا وتقديم المساعدة الملائمة لتحقيق هذا الغرض؛

٨ - تطلب الى هيئات الأمم المتحدة - وعلى وجه الخصوص مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري - أن تواصل إشراك منظمة الوحدة الافريقية إشراكا وثيقا في جميع أنشطتها المتعلقة بافريقيا؛

٩ - تحث جميع الدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية والدولية، لاسيما تلك التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وكذلك المنظمات غير الحكومية، على تقديم المساعدة الاقتصادية والمالية والتقنية اللازمة والملائمة الى اللاجئين وكذلك الى بلدان اللجوء الافريقية؛

١٠ - تلاحظ وجوب استمرار مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة الاقتصادية والتقنية والإيمانية لافريقيا، وتشدد على الحاجة الحالية لأن تولى تلك المؤسسات الأولوية لافريقيا في هذا الميدان؛

١١ - تؤكد من جديد أن تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات^(١) سوف يتطلب المشاركة الكاملة من جانب المجتمع الدولي، وبخاصة من جانب الحكومات ومؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وتؤكد مسيس الحاجة لاتخاذ التدابير المناسبة بغية تنفيذه وفقا لقرارات الجمعية العامة؛

١٢ - تطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل بالتنسيق والتعاون الوثيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، وبخاصة في مجال متابعة واستعراض وتقييم تنفيذ البرنامج الجديد؛

١٣ - تطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعو ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى الاشتراك في اجتماعات جميع مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها ولجانها وأفرقتها العاملة المعنية بمتابعة ورصد وتقييم تنفيذ البرنامج الجديد؛

١٤ - تطلب الى الأمين العام أن يتخذ تدابير مناسبة، بالتشاور مع المنظمات والمؤسسات المالية الدولية المعنية وكذلك مع البلدان المانحة، بهدف المساعدة على حشد الموارد اللازمة لدعم الجهود التي

تبذلها الدول الافريقية للقيام على الصعيدين الوطني والاقليمي بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية^(٧)؛

١٥ - تحت الأمين العام للأمم المتحدة والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تقدم الدعم والتعاون للدول الأعضاء ولأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية من أجل وضع الترتيبات اللازمة لإنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية وتيسير أدائها لمهامها؛

١٦ - تحت أيضا جميع الدول الأعضاء والمنظمات الاقليمية والدولية، وكذلك المنظمات غير الحكومية، على تقديم الدعم لإنشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية، حسب الاقتضاء، والمساعدة في تحقيق التكامل والتعاون في الميدان الاقتصادي في افريقيا، ولاسيما عن طريق تقديم مساعدة مالية وتقنية للمنظمات الافريقية الاقليمية ودون الاقليمية، وكذلك للمنظمات الافريقية العاملة في ميدان مكافحة الجفاف والتصحر؛

١٧ - تلاحظ مع التقدير المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة ومؤسساتها الى البلدان الافريقية في إطار عملية التحول نحو الديمقراطية، وكذلك في تنظيم وإجراء الانتخابات التعددية الحرة والنزيهة، وتشجع القيام في المستقبل بتقديم مساعدة من هذا القبيل الى البلدان التي تلتمسها؛

١٨ - تكرر الإعراب عن تقديرها للأمين العام على ما يبذله من جهود متواصلة لتعبئة الدعم الدولي لتنفيذ برامج خاصة للمساعدة الاقتصادية للدول الافريقية التي تواجه صعوبات اقتصادية خطيرة، أو التي هي ضحية سياسة الفصل العنصري، وتطلب اليه أن يطلع منظمة الوحدة الافريقية تباعا على التدابير التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للمساعدة في تنفيذ هذه البرامج؛

١٩ - تؤيد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لعقد اجتماع بين أمانتي هاتين المنظمتين في عام ١٩٩٣ من أجل استعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ المقترحات والتوصيات المتفق عليها في نيسان/ابريل ١٩٩١ و ١٩٩٢ بشأن التعاون بينهما للفترة ١٩٩٣/١٩٩٢ واعتماد تدابير جديدة وفعالة للعمل المشترك؛

٢٠ - تطلب الى الأمين العام للأمم المتحدة أن يدعم جهود الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، بغية عقد اجتماعات قطاعية في مجالات التعاون ذات الأولوية، ولاسيما انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية وتعزيز المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية الافريقية؛

(٧) انظر: تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران يونيه ١٩٩٢ (A/CONF.151/26)، الفصل الأول، القرار ٨، المرفقات الأول الى الثالث.

٢١ - تطلب الى الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية أن تكفلا الاستمرار في عقد مشاورات، بشكل وثيق ومنتظم، بين ممثلي الأمانتين بشأن المتابعة اللازمة لهذا القرار؛

٢٢ - تطلب الى هيئات الأمم المتحدة المختصة أن تعمل على كفالة التمثيل الفعال والعادل والمنصف لافريقيا في الوظائف العليا ووظائف رسم السياسات، كل في مقرها، وكذلك في عملياتها الميدانية والاقليمية؛

٢٣ - تطلب أيضا الى الأمين العام كفالة استمرار شبكة الأمم المتحدة الإعلامية في نشر المعلومات الرامية الى زيادة الوعي العام بالحالة السائدة في الجنوب الافريقي، وكذلك بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وباحتياجات الدول الافريقية ومؤسساتها الاقليمية ودون الاقليمية؛

٢٤ - تطلب كذلك الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار وعن تنمية التعاون بين منظمة الوحدة الافريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

الجلسة العامة ٩٢

١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢